Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .

وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : سألت رسول الله ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة ، فقال : « أنا فاعل إن شاء الله تعالى » قلت : فأين أطلبك ؟ قال : « أول ما تطلبني على الصراط » قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال : « فاطلبني عند الميزان » قلت : فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال : « فاطلبني عند الحوض ، فإني لا أخطىء هذه الثلاثة مواطن» [1] رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن غريب [2]، والبيهقي في البعث وغيره .

وعن أم مبشر الأنصارية ـ رضي الله عنها ـ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة : « لا يدخل النار ـ إن شاء الله ـ من أهل الشجرة : أحد ، الذين بايعوا تحتها » قالت : بلى يا رسول الله ! فانتهرها ، فقالت حفصة ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ (مريم : ٧١) . فقال النبي ﷺ : «قد قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ (مريم : ٧٢)» [3].

وعن حذيفة وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ قالا : قال رسول الله ﷺ : يجمع الله تبارك وتعالى الناس . قال : فيقوم المؤمنون حتى تُزْلَف لهم الجنة . فيأتون آدم فيقولون : يا أبانا ! استفتح لنا الجنة ، فيقول : وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم ؟ لست بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله . قال فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذلك ، إنما كنت خليلاً من وراء وراءَ ، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليماً ، فيأتون موسى ، فيقول : لست بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه ، فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم : لست بصاحب ذلك فيأتون محمدًا ﷺ ، فيقوم فيؤذن له ، وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنَبتي الصراط يمينًا وشمالاً فيمر أولكم كالبرق ، قال : قلت : بأبي وأمي ! أي شيء كَمرِّ البرق ؟ قال : ألم تروا إلى البرق كيف يمرّ ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمرّ الطير، وشد الرجال [4] تجرى بهم أعمالهم ، ونبيكم قائم على الصراط يقول : رب ! سلّم سلّم ،

---

(١) مشهور العربية أن يقال : « ثلاثة المواطن»، وأقل منه « الثلاثة المواطن » . والذي رأيته في الترمذي : «الثلاث المواطن » .

(٢) رواه في صفة القيامة (٢٤٣٥) .

(٣) رواه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٩٦) .

(٤) شد الرجال : ركضهم ، وسرعتهم فيه .